

حول سلطة الأراضي

نشأت سلطة الأراضي الفلسطينية بتاريخ 2002/6/5 بموجب المرسوم الرئاسي رقم 10 الصادر عن الرئيس الراحل ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين. على أن يتم تحديد مهامها واختصاصها بموجب قانون. وقد صدر قرار بقانون بشأن سلطة الأراضي رقم (6) لسنة 2010 الذي نص على تعيينها لرئيس السلطة الفلسطينية. تتولى سلطة الأراضي إدارة قطاع الأراضي، وتقديم الخدمات المتنوعة التي تتعلق بمعاملات التسجيل والطابو والإفراز والمساحة، ولما كانت الأراضي وما تزال أهم مصادر الثروة الحقيقية الثابتة، فقد تم وضع القوانين والأنظمة التي توثق وتحمي وتنظم حقوق ملكيتها والتصرف بها وتسجيلها وإفرازها، وتمكن أصحابها والمتصرفون بها من الانتفاع فيها وبيعها والاستدانة عليها باعتبارها من أهم الضمانات التي تطمئن لها المؤسسات المالية والبنكية لمنح التسهيلات المالية والقروض، مما يجعلها ركيزة أساسية من ركائز بناء الاقتصاد الوطني ونمو القطاع الخاص.

هذا بالإضافة إلى ما تمثله الأرض في السياق الفلسطيني من أهمية استثنائية، فهي جوهر الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، وأساس بقاء وصمود الإنسان الفلسطيني في وطنه، يبذل في سبيل الحفاظ على هويتها الدينية والتاريخية والوطنية التضحيات تلو الأخرى، وتنصب كل الجهود على إنقاذها من براثن الاستيطان وتخليصها من الاحتلال مما خلق ثقافة في الوعي الفلسطيني بأن الحفاظ والدفاع عن الأرض يوازي إن لم يكن يفوق الدفاع عن الكرامة والعرض. لكل هذه الأسباب، كانت الأرض ولا تزال، على سلم أولويات القيادة السياسية الفلسطينية وحكوماتها المتعاقبة وقد ترجم هذا الاهتمام في أحد جوانبه، بإنشاء مؤسسة تسمى "سلطة الأراضي" تكون لها شخصية اعتبارية مستقلة، وأهلية قانونية كاملة، لمباشرة جميع الأعمال والتصرفات التي تكفل تحقيق الأغراض التي أنشأت من أجلها، وتشكل وعاء واحدا تجمع فيه الدوائر المختصة بالأراضي التي كانت موزعة ما بين وزارتي العدل والإسكان وأنيط بها مسؤولية إدارة تسجيل وتنظيم وتحديث سجلات الأراضي المشمولة بأعمال التسوية (الطابو)، والشروع بأعمال المساحة وتسجيل الأراضي التي لم تشملها أعمال التسوية، إضافة إلى حصر وتسجيل الأراضي الحكومية والمحافظ عليها، وبالمجمل مباشرة كافة الصلاحيات المنصوص عليها في رزمة القوانين والأنظمة المتعلقة بالأراضي منهيبة بذلك مرحلة تفتت المسؤولية الإدارية التي كانت تعيق التنسيق بين الدوائر المعنية، وتحد من القدرة على إجراء عمليات المسح وتسوية الحقوق وتسجيلها، وتنتأى بهذا الملف (ملف الأراضي) عن أيه تغييرات أو تجاذبات سياسية قد تؤثر على حياديتها في تقديم

خدماتها المتنوعة للجمهور الفلسطيني، إضافة إلى توحيد عنوان التعامل مع المؤسسات الدولية والجهات المانحة المعنية بتقديم المساعدات المالية والفنية لبرامج إصلاح إدارة الأراضي.

تعتبر هذه المؤسسة وفق القانون الجهة الوطنية المسؤولة عن:

تسجيل الممتلكات والمعاملات ذات الصلة، وإدارة ممتلكات الدولة متابعة تنفيذ قرارات التأجير والتفويض والتخصيص للأراضي الحكومية

توثيق وحفظ معلومات الملكية العقارية

تنظيم مهنة المساحة والمكاتب العقارية

تطوير قاعدة معلومات البيانات العقارية وتحديثها أساساً للنظام الجغرافي الوطني



الشبكة الجيوسياسية

بعد
100
عام



تواصل معنا

بطريقة الرصد الثابت المتزامن لجميع النقاط مكررة على فترات زمنية مختلفة و متزامنة مع مجموعة مناسبة من المحطات العالمية IGS-Stations ليتم حساب احداثيات الشبكة بطريقة تتلائم مع انظمة الاحداثيات العالمية ITRF. و تم اعتماد نظام اسقاط الخرائط الأكثر انتشارا عالميا Transverse Mercator بحيث تكون النقطة الصفريّة لنظام الاسقاط في باحات المسجد الأقصى و معاملات تجعل التوفيق بين الاعمال التقليدية للمساحة و الاعمال بالتقنيات الحديثة أكثر توافقا.

نظرا للتطور التكنولوجي المتسارع في أجهزة المساحة GNSS التي تعمل بمستوى دقة عالي و تحتاج الى ارتباط أنظمة الاحداثيات الجيوديسية المستخدمة محليا بأنظمة الاحداثيات العالمية ITRF التي تعمل نظم GNSS بالاعتماد عليها, ظهرت الحاجة الماسة الى بناء نظام جيوديسي فلسطيني حديث و باستخدام احداثيات و ادق التقنيات العالمية ليلبي المتطلبات الحديثة للعمل المساحي في فلسطيني و يكون حلقة الربط بين الاعمال المستقبلية و الخرائط المبنية على النظام القديم Palestine_1923. ومن هنا جاءت فكرة نظام PAL-GRF2023.

PAL-GRF2023 (Palestine Geodetic Reference Frame 2023) هو النظام المرجعي الجيوديسي الفلسطيني لعام 2023. تم تصميم النظام ليكون مرجعا ملائما لاي اعمال مساحية و اعداد الخرائط في فلسطين. و تم تنفيذ من خلال تثبيت نقاط جيوديسية موزعة لتغطي كافة مناطق الضفة الغربية و بما يسمح بتوسيعها الى باقي الأراضي الفلسطينية. تم تثبيت 10 نقاط من الدرجة الأولى موزعة بشكل متجانس. ثم تم رصدها باحدث تقنيات GNSS

منذ 100 عام, تم انشاء نظام الإحداثيات الفلسطيني (Palestine 1923) خلال الانتداب البريطاني عام 1923 كنظام جيوديسي مرجعي للمساحة و الخرائط, واستُخدم لتحديد المواقع ورسم الخرائط بدقة. يعتمد على إسقاط Cassini_Soldner المستعرض بخط طول مركزي 35° شرقا وخط عرض 31° شمالا. استُخدم في مساحة الاراض والتخطيط العمراني والزراعي خلال الانتداب, لكنه تراجع بعد 1948 مع ظهور أنظمة حديثة الدقيقة مثل أجهزة المسح الشامل و GNSS التي تحتاج مواصفات أنظمة جيوديسية دقيقة متوافقة مع الأنظمة العالمية ITRF تفتقر اليها الأنظمة التقليدية مثل Palestine_1923. علما ان شبكة النقاط المرجعية (Trig) قد تعرضت للتدمير نتيجة التمدد العمراني والإهمال خلال العقد السابقة. لكوادر لتعزيز استخدامه في التطبيقات الجغرافية الحديثة.

لتسهيل الانتقال و التعامل بين الخرائط و المخططات على نظام Palestine_1923 و الاعمال المساحية باستخدام PAL-GRF2023 تم اختيار أكثر من 50 نقطة من نقاط الدرجة الثاني للنظام الجديد من نظات المثلاثات (Trig) من الشبكة الجيوديسية القديمة. بحيث أصبحت هذه النقاط تحتوي معلومات الاحاثيات من النظامين. و يتم استخدام هذه النقاط كمرجع لعمليات التحول بين النظامين (Datum Transformation).

